ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تَأثِيرُ النَّحْوِ والإعْرابِ فِي تَفسِير القُرآنِ الكَرِيْم

The influence of grammar and parsing on the interpretation of the Holy Qur'an

الدكتور: عمار مصطفى هرموش

ORCID: 0000-0001-9607-0393

أستاذ مساعد / كلية العلوم الإنسانية

جامعة المدينة – عجمان

الدكتور: محمد إبراهيم سرحان

ORCID: 0000-0001-8020-588X

أستاذ مساعد / كلية القانون

جامعة أم القيوين – أم القيوين

الإمارات العربية المتحدة

Dr. Ammar Mustafa Hermoush

ORCID: 0000-0001-9607-0393

Assistant Professor / College of Humanities

City University Ajman

UNITED ARAB EMIRATES

info@cu.ac.ae

amharmoush@hotmail.com

Dr. Mohammed Ibrahim Sarhan

ORCID: 0000-0001-8020-588X

Assistant Professor / College of Law

Umm Al Quwain University

info@uaqu.ac.ae

Mohalsarhan1969@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 3/ 10 / 2025 **تاريخ قبول البحث: 2 / 12 / 2025**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخَّص:

يتناولُ هذا البحثُ (**تأثير النحو والإعراب في تفسير القرآن الكريم) إظهار وتوضيحَ أثر علوم اللغة العربية من النحو والإعراب في تفسير آي القرآن الكريم، بغية معرفة دقائق وخصائص اللغة العربية التي نزل القرآن الكريم بها، بحيث لا يمكن فهمُ القرآن الكريم وشرحُه إلا بالاعتماد عليها وعلى قواعدها النحويَّة، ولا يخفَى أنَّها لغة كتاب الله تعالى ولغة خاتم الأنبياء والرُّسل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الذي أُنزل عليه القرآن الكريم بواسطة وحي السماء جبريل عليه السلام من عنده سبحانه وتعالى.**

وتكشف ورقاتُ البحث عن لطائف اللغة العربيَّة عند تفسير القرآن الكريم، كما تحثُّ المسلمين على تدبُّر القرآن الكريم وفهم مراد الله تعالى في كتابه العظيم، ولا يتأتَّى ذلك الفهمُ والتدبُّر إلا من خلال تعلُّم لغة القرآن الكريم وفهم آياته ومعانيه ومراد الله تعالى فيه.

وكان من أهمِّ ما توصَّل البحثُ إليه بيانُ أهمِّية **تعلُّم اللغة** العربية، وتوضيح بعضِ فوائد ونتائج أثر اللغة العربيَّة في تفسير القرآن الكريم، وبيان طرُق وسُبل الاستفادة من اللغة العربية، وفهم إعجاز القرآن الكريم والاقتراب منه؛ لتذوُّق فصاحته وبلاغته وإدراك معانيه ومرامِيه.

الكلماتُ المفتاحيَّة: القرآن؛ الآيات؛ التفسير؛ **النحو؛ الإعراب**.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Abstract:

This research paper, titled *"The Impact of Grammar and Syntax on the Interpretation of the Holy Qur'an,"* aims to highlight and clarify the influence of Arabic linguistic sciences—namely grammar and syntax—on the interpretation of Qur'anic verses. Its purpose is to understand the characteristics and unique features of the Arabic language in which the Qur'an was revealed, as it is impossible to fully comprehend and explain the Qur'an without relying on this language and its grammatical rules. This is only natural, as Arabic is the language of the Qur'an and the language of the Seal of the Prophets and Messengers, our Master Muhammad (peace be upon him), upon whom the Qur'an was revealed through the divine revelation brought by Angel Gabriel (peace be upon him) from Al-lah Al-mighty.

The research paper uncovers the subtleties of the Arabic language when interpreting the Qur'an and encourages Muslims to reflect deeply on the Qur'anic text and to understand Al-lah's intended message to us in His glorious Book. This can only be achieved through learning the language of the Holy Qur'an, to understand its verses, meanings, and the divine intent behind them.

This study concludes by emphasizing the importance of learning the Arabic language and illustrating some of the benefits and outcomes of its influence on Qur'anic interpretation. It also outlines how one can utilize the Arabic language to comprehend the miraculous nature of the Holy Qur'an and draw closer to it—to savor its eloquence and rhetorical beauty, and to perceive its meanings and purposes.
Keywords : Qur'an ; verses ; interpretation ; grammar ; syntax.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدّمة:

الحمدُ لله العالِمِ العليم الهادي الخبير، نورِ السَّمواتِ والأرضِ وفاطرِهما، هادي عباده لكتابه العزيز، مبيّنِ كتابه العظيم بهدي وسنَّة خاتمِ الرُّسل والأنبياءِ ومعلِّمِ البشريَّة ومفسّرِ كلام الله الحكيم سيدِنا ونبيّنا محمَّدٍ عليه الصلاة والسلام، هادِي العالمين للخير والمعرفة والعلم المفيد، وعلَى آلهِ وصحبِه ومَن سار علَى نهجه القويم إلى يومِ الدِّين... وبعد:

يقول تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢﴾ [يوسف: 2]، أي أنزلنا هذا الكتاب القرآن الكريم بلسان العربيَّة ليعقله ويفقهه العرب؛ لأنَّ لسانهم وكلامهم عربي[1].

وفي سورة النحل يقول تعالى: ﴿وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ۝١٠٣﴾ [النحل: 103].

فقد أقام الله تعالى في هذه الآية الكريمة حجَّته على الناس بأنَّ كتابه القرآن الكريم عربيٌّ في جميع آياته، ثمَّ أكَّد عربيَّته بأنْ نفَى الله تعالى عنه كلَّ لسان غير لسان العرب[2].

وقال تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ۝١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ۝١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ ۝١٩٥﴾ [الشعراء: 193-195]، **أي: أنَّ هذا القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبيّه محمد صلى الله عليه وسلم أنزله بلسانه العربي كامل الفصاحة شامل البلاغة والبيان؛ ليكون كتاباً بيّناً واضحاً ظاهراً، حجَّة قاطعاً للعذر، موصلاً للحجة والدليل على نبوَّته صلى الله عليه وسلم[3].**

ويهدف هذا البحث إلى معرفة أثر اللغة العربية في تفسير كتاب الله تعالى وفهمه من خلال التعرُّف على قواعد وأصول لغة العرب المتمثِّلة في أحكامها النَّحوية والدلالات اللغويَّة؛ لتتكوَّنَ بذلك منظومةٌ ضابطة لبيان وفهم القرآن الكريم وتذوُّق ما يمكن من فصاحته وبلاغته وإدراك معانيه ومرامِيه[4].

وهكذا فإنَّ الإنسان كلَّما كانَ ذا بصيرةٍ وتبصُّر في اللغة العربيَّة كان أكثرَ قدرةً على فهم كتاب الله تعالى وتذوُّق حلاوتِه،

---

[1] - قاله أبو جعفر الطبري، محمد بن جرير. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**. تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، د. عبد السند حسن يمامة. ([د.م]: دار هجر، ط1، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م)، **ج6، ص13** بتصرُّف.

[2] - قاله **الإمام الشافعي**، محمد بن إدريس. **الرسالة**. تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر. (مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاد، ط1، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م)، ج1، ص47 بتصرُّف.

[3] - قاله **الإمام ابنُ كثير** أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي. **تفسير القرآن العظيم**. المحقق: سامي بن محمد السلامة. ([د.م]: دار طيبة، ط2، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م)، **ج6، ص162** بتصرُّف.

[4] - **يقول خالد العك في ذلك: (فقد كانَ الصَّحابةُ على قدراً في فهم القرآن وإدراك حقائقه من التابعين، والتابعون كانوا أعلى قدراً ممَّن بعدهم، وهكذا كلَّما كان البعدُ عن صفاء اللغة، كان البعد أشدَّ في إدراك معانِي القرآن وفهم مقاصده وأحكامه وأسراره)**، العك، خالد عبد الرحمن، **أصول التفسير وقواعده**. ([د.م]: دار النفائس، ط2، 1986م)، **ص138.**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وأمَّا من قلَّة معرفته في اللغة العربيَّة فلا نصيبَ له في فهم القرآن الكريم وتذوُّق حلاوته إلا النَّزر اليسير.

لذلك كان لا بدَّ من لفت الانتباه والأنظار للعناية باللغة العربيَّة، من أجل القيام بالواجب نحوها والحفاظِ على دورِها في بيان وفهم القرآن الكريم، وتذوُّق حلاوتِه، ومعرفَة أحكامِه.

أهمَّية البحث: تكمُنُ أهميَّةُ البحثِ في الآتي:

1) أنّه من الأبحاث التي أظهرتْ أهميَّة اللغة العربية في تفسير القرآن الكريم.

2) أنَّه يُظهِرُ لقارئ القرآن الكريم والدارسين لتفسيره المنهجَ القواعديَّ والنحويَّ للُّغة العربيَّة، الذي ينبغي أنْ يتَّبعه عند دراسته للقرآن الكريم وتفسيره؛ للوصول إلى حقيقة مراد الله تعالى في كتابه العظيم ومدلولات آياته.

أهداف البحث:

تهدفُ هذه الدِّراسة إلى تأكيدِ أهميَّة اللغة العربية في تفسير القرآن الكريم، والتعرُّفِ على قواعد اللغة العربية وأصولها، وتذوُّق فصاحة القرآن الكريم، وإدراك معانيه ومرامِيه.

كما يهدف إلى لفت انتباه المسلمين للعناية بلغة القرآن الكريم والقيام بواجبهم نحوها، والحفاظِ على دورِها في تفسير وفهم القرآن الكريم، وتذوُّق حلاوتِه، ومعرفَة أحكامِه.

إشكاليَّة البحث:

وتتمثَّل هذه الإشكاليَّةُ في ندرة المراجع والمصادر التي اعتنت بالدراسات القرآنيَّة، وخاصة التي تُعنَى بأثر النحو والإعراب في تفسير كتاب الله تعالى، فكان من الضروريّ الرُّجوع إلى الكثير من المراجع والمصادر التي اعتنتْ بدراسة آيات القرآن الكريم من التفاسير وكتب اللغة العربيَّة وعلوم القرآن الكريم، والبحث في طياتِ جميع تلك المؤلَّفات؛ للوصول إلى مراد البحث وأهدافه المباشرة.

أسباب اختيار البحث:

تعلُّقي بالقرآن الكريم وشغَفِي بمعرفة مراد الله تعالى في كتابه العظيم، والاستزادة من عَبَق آياتِه ودلالاتها، والاستفادة من ثمرة تعلُّمها؛ لتكونَ الزادَ والمؤنةَ في الحياة الدُنيويَّة والثواب الجزيل في الآخِرة.

فقمتُ بعرضِ بحثي بشكل متَّزنٍ ومترابط، تَظهر من خلاله جملةٌ من الفوائد والثمار المراد توضيحها في هذا البحث بشكلٍ واضحٍ سلِسٍ من بدايته إلى مُنتهاه.

الدِّراسات السَّابقة:

أكثَرَ العلماءُ في الماضي والحاضر من دراسةِ كتابِ الله تعالى، وألَّفوا الكثيرَ من مواضيعِه القيِّمة، فهو نبع

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أنوار المعرفة الربَّانيَّة التي لا تنضبُ على مَرّ الأزمان، ولا تنتهي عجائبُه ومعارفُه مهما بلغَ منه عقلاء الأنام في دراساتهم وأبحاثهم بين طيَّات كتاب الله تعالى وآياتِه.

وقد أكثرَ الباحثون المعاصِرون اليومَ من البحث في كتاب الله تعالى، وخاصةً فيما يخصُّ جانب التَّفسير الموضوعي للقرآن الكريم.

وقد وقفتُ على بعض الأبحاث ورسائل الدكتوراه، وبعض المؤلَّفات المعاصرة التي تناولتْ موضوع بحثي وسبقَتْ كتابتِي لهذا البحثِ فكان منها:

1- أطروحة دكتوراه بعنوان: (الدلالة النحوية وأثرها في استثمار الأحكام الفقهية من القرآن الكريم)، للباحث عزالدين سليماني، كلية الآداب فاس سايس-جامعة سيدي محمد بن عبد الله، لجنة المناقشة من: د. عبد العلي المسئول مشرفا، د. ادريس الشرقي رئيساً ومقرراً، د.إدريس مقبول عضواً، د.عبد اللطيف نجيد عضواً، د. الحسين العمريش عضواً، يوم 2014/06/20.

2- رسالة دكتوراة بعنوان: (القواعد النحوية وأثرها في الفروع الفقهية) دراسة عامة في أصول النحو وقواعده مع نماذج فقهية تطبيقية، إعداد الطالب الباحث: أ. محمد دباغ، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية العلوم الإسلامية - قسم الشريعة - شعبة أصول الفقه، إشراف الأستاذ: الدكتور محمد شوشان، السنة الجامعية: 1424/1423هـ - 2002/2003م.

3- بحث في مجلة رَواء بعنوان: (النَّحو وأثره في فهم النص الشرعي)، إعداد الباحث: عبد الرحمن عبد الله رجو، العدد الأول، مارس ٩، ٢٠٢٠م.

4- اطروحة دكتوراه **بعنوان:** (المباحث النحوية في تفسير القرآن الكريم و إعرابه و بيانه) للشيخ محمّد عليّ طه الدُّرَّة (ت1428هـ)، إعداد **الباحث:** انتظار عبد علي محي عبد، **اسم المشرف:** أ. د. مؤيّد جاسم محمّد الخفاجيّ، كلية العلوم الاسلامية، قسم اللغة العربية/فلسفة لغة القران وآدابها، رجب /1445هـ - **شباط** / 2024م.

5- كتاب: (شرح مقدمة التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي)، شرح: د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، اعتنى بها: بدر بن ناصر بن صالح الجبر، دار ابن الجوزي، ط1، ١٤٣١هـ.

6- كتاب: (التفسير اللغوي للقرآن الكريم)، د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، دار ابن الجوزي، ط1، ١٤٣٢هـ.

7- كتاب: (أثر الصنعة النحوية عند ابن هشام الأنصاري في استنباط الأحكام الفقهية وترجيحها)، حامد بن عبد الرحمن محمد الغامدي، **السعودية، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها – قسم الدراسات العليا، رسالة ماجستير، 1433-1434هـ، إشراف د. رياض بن حسن الخوام.**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

لذلكَ عمِلْتُ جاهداً في موضوع البحثِ؛ ليكونَ أكثر دقَّة وتميُّزاً عمَّا كتبه مَن سبقني؛ وليندرجَ تحت أبحاث التفسير الموضوعي للقرآن الكريم.

منهجيَّة البحث:

قمتُ باتباع منهجٍ بحثيٍّ اعتمدتُ من خلاله الجمْعَ والتَّحليل والاستنتاج، فرجعتُ لكتبِ المصادر اللغويَّة والتفسيريَّة والأصولية وغيرها، واستخلصْتُ منها ما وفَّقني الله تعالى لمعرفتِه وتدوينه في مجال بحثي هذا من نقاطٍ معرفيَّة تخصُّ عنوانَ موضوعِي. ودوَّنتُ ما توصَّلتُ إليه من فوائد في نهاية البحث، وختمتُ بحثي بالأهدافِ والتوصيات.

خطَّة البحث:

أخضعتُ بحثي لخطَّةٍ منهجيَّة منضَبطَة، فقسَّمتُه إلى مقدِّمةٍ ومباحثَ ثلاثة كالآتي:

المقدِّمة: وتتَضمَّنُ: أ- أهميَّة البحث وأهدافه. ب- إشكاليَّة البحث. ج- أسباب اختيار البحث. د- الدراسات السَّابقة. هـ- منهج البحث. و- خطَّة البحث.

المبحث الأول: أهمِّيَّة اللغة العربيَّة ودورها في فهم القرآن الكريم وتفسيره:

المطلب الأول: أهميَّة اللغة العربيَّة في فهم القرآن الكريم وتفسيره:

المطلب الثاني: المطلوب تعلُّمه **لفهم القرآن الكريم وتفسيره:**

المطلب الثالث: دور اللغة وغريب القرآن الكريم في التفسير:

أولاً: كتب غريب القرآن: **ثانياً:** بعض أمثلة غريب القرآن الكريم:

المطلب الرابع: تعريف التفسير والترجيح لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف التفسير لغة:

ثانياً: تعريف التفسير اصطلاحًا:

ثالثاً: تعريف الترجيح لغة:

رابعاً: تعريف الترجيح:

1-الترجيح اصطلاحاً: 2- الترجيح عند المفسِّرين:

المطلب الخامس: حاجة المفسِّر إلى الإعراب:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المطلب السادس: مجالات العناية باللغة نحواً وإعراباً وأثرها في تفسير القرآن الكريم:

1- تعريف الإعراب لغة واصطلاحًا: 2- تعريف النحو لغة واصطلاحًا:

المبحث الثاني: نماذج قرآنيَّة في أثر النَّحو والإعراب في تفسير آي القرآن الكريم:

المطلب الأول: الاختلاف في إعراب قوله تعالى: (وَأَرْجُلَكُمْ):

المطلب الثاني: الاختلاف في إعراب قوله تعالى: **(وَرَهْبَانِيَّةً):**

المطلب الثالث: الاختلاف في رجوع الاستثناء:

المطلب الرابع: الاختلاف في عائد الضمير:

المطلب الخامس: الاختلاف في الحذف والتقدير:

المطلب السادس: فوائد ونتائج أثر اللغة العربيَّة في تفسير القرآن الكريم:

الخاتمة: وفيها أهمُّ النتائج والتَّوصيات.

المبحث الأول: أهمِّيَّة اللغة العربيَّة ودورها في فهم القرآن الكريم وتفسيره:

المطلب الأول: أهميَّة اللغة العربيَّة في فهم القرآن الكريم وتفسيره:

وتكمنُ أهميَّة اللغة العربيَّة في فهم القرآن الكريم وتفسيره من خلال الآتي:

1- أنَّ الجهل بمصطلحات اللغة العربية وأصولها من قواعد اللغة تصريفاً، ونحواً، واشتقاقاً، وإعراباً، ومعانٍ، وبيان، وغير ذلك، تُعتبر من أهمِّ أسباب الخطأ في تفسير القرآن الكريم، وعوامل انحراف فهم آيات القرآن، وما ذلك إلا بسبب ضعف اللسان العربي قراءةً، وكتابةً، وفهماً، وتطبيقاً، وقلَّة الاهتمام باللغة العربيَّة[1].

وليس المقصود بذلك علم النحو فقط، ولا علم الصرف ولا اللغةَ، ولا حتى علم المعاني، ولا غير ذلك من أنواع علوم اللسان، إنَّما المقصود جملةُ علم اللسان من الألفاظ أو المعاني كيفما تُصوِّرت، من غير الغريب أو النادر استخدامه في اللغة، ولا التصريف وكلِّ ما يتعلَّق بالشِّعر من عَروض وقافِية، فإنَّ هذا كلَّه غيرُ مفتقرٍ إليه هنا[2].

2- تُعتبر معرفة اللغة العربيَّة أحد الأدوات المهمَّة لتفسير كتاب الله تعالى وفهمه؛ فالقرآن نزل بلسان

---

[1] - ينظر: **يعقوب، طاهر محمود محمد. أسباب الخطأ في التفسير، دراسة تأصيلية. (الدمام: دار ابن الجوزي، ط1، 1425هـ)، ج2، ص988.**

[2] - **قاله الشاطبي** أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي. **الموافقات**. المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، تقديم: بكر بن عبد الله أبو زيد. ([د.م]: دار ابن عفان، ط1، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)، **ج5، ص52 بتصرُّف.**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

عربي مبين، ولا يصحُّ تفسيره وتوضيحه إلا من خلال هذا اللسان الفصيح المنزَّل من المَلَك جبريل عليه السلام على قلبه صلى الله عليه وسلم.

ولقد أدرك العلماء قديماً وحديثاً أهميَّة هذه اللغة في تفسير القرآن، محذِّرين من تفسيره وفهمه من دون معرفةٍ بعلم اللغة العربية ودلالاتها ومقاصدها[1].

المطلب الثاني: المطلوب تعلُّمه لفهم القرآن الكريم وتفسيره[2]:

1- **معرفة جملةِ علمِ اللسان** -اللغة والنحو والبيان والأدب- **ألفاظاً ومعانٍ.**

2- التعرف على مقاصد لغة العرب من لسانهم - نثراً وشعراً وأمثالاً -.

3- معرفة مصادرَ وجوانبَ أخرى لفهم القرآن الكريم وتفسيره[3]**.**

وبهذا يتبيَّن بشكلٍ واضحٍ أهميَّة اللغة العربية في فهم وتفسير القرآن الكريم، وأنَّه لا يمكن لمفسر القرآن إهمالها والاستغناء عنها أو الجهل بها عند تفسيره لكتاب الله تعالى، مع الانتباه على أنَّ اللُّغة العربية لا يمكن أنْ يُعتمدَ عليها فقط في إدراك مراد الله تعالى[4]**.**

المطلب الثالث: دور اللغة وغريب القرآن الكريم في التفسير:

من الضروري لمن أراد تفسير القرآن من خلال اللغة العربية من أنْ يحفظ ما ورد في غريب القرآن الكريم، والذي يُعتبَر فنّاً من فنون تفسير القرآن بالإجماع، فإذا لم يَفهم المفسِّر معنَى الكلمة فلا يمكن له من فهم معنَى الآية، وعِلمُ غريب القرآن والمفردات هو من أهمِّ العلوم الذي يُستخدم في فهم جميع الآيات القرآنية، أمَّا العلوم الأخرى من غير اللغة العربيّة التي يُحتَاج إليها في التفسير، كأسباب النزول مثلاً، وقصص الآي وغيرِها، فإنَّها تكون في آيات من القرآن الكريم دون أخرى.

أولاً: كتب غريب القرآن: صنِّفت على قسمين:

---

[1] - **قال مجاهد بن جَبْر: (لا يحِلُّ لأحدٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أنْ يتكلَّم في كتاب الله إذا لم يكن عالماً بلغات العرب)** السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. الإتقان في علوم القرآن. تحقيق: محمد أبو الفضل. ([د.م]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)، **ج4، ص213.**

[2] - ينظر: ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد التونسي. **التحرير والتنوير** «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد». (تونس: الدار التونسية، ١٩٨٤هـ)، **ج1، ص18.**

[3] - **قال مساعد الطيار: (اللغةُ ليست المصدرُ الوحيدُ الذي يمكنُ لمنْ أحكمَهُ أنْ يفسرَ القرآنَ، إذْ لا بُدَّ للمفسِّرِ منْ معرفةِ مصادرَ أُخرَى يعتمدُ عليها في تفسيرِه؛ كالسُّنَّةِ النَّبويَّة، وأسبابِ النُّزولِ، وقصصِ الآيِ، وأحوالِ من نزلَ فيهم الخطابُ، وتفسيراتِ الصَّحابةِ والتَّابعينَ وتابعيهِم، وغيرِها من المصادرِ التي لا يمكنُ أخذُها عن طريقِ اللُّغةِ)** الطيار، مساعد بن سليمان بن ناصر. **التفسير اللغوي للقرآن الكريم**. ([د.م]: دار ابن الجوزي، ط1، ١٤٣٢هـ)، **ص50.**

[4] - **يقول القرطبي رحمه الله مؤكِّداً ذلك: (مَنْ لم يُحكِم ظاهر التفسير وبادر إلى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كَثُر غلَطه، ودَخَل في زمرة مَن فسَّر القرآن بالرَّأي. والنقلُ والسَّماع لا بدَّ له منه في ظاهر التفسير أولاً؛ ليتَّقيَ به مواضع الغلط، ثمَّ بعد ذلك يتَّسعُ الفهمُ والاستنباط). ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج1، ص18.**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

1 - على ترتيب سور القرآن، أي غريب سورة الفاتحة فالبقرة ثمَّ آل عمران وهكذا إلى آخر السُّور في القرآن الكريم.

2 - على الترتيب الألف بائي، وهو الأكثر تصنيفاً، ومن أهمِّها:

أ - كتاب "مفردات القرآن" للراغب الأصفهاني "ت: بعد 400".

ب - كتاب "تفسير غريب القرآن" لأبي بكر الرازي "ت: بعد 666"، وقد نهج فيه ترتيب الكلمة بحسب آخرها، ثمَّ رتَّبها بحسب أوَّلها، ويسمَّى هذا بنظام التقفية، فكلمة: "بَصَرَ" في باب حرف الراء، يأتي بعدها كلمة: "بقر"؛ لأنَّ حرف الصاد قبل حرف القاف.

ثانياً: بعض أمثلة غريب القرآن الكريم:

قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾﴾ [القمر: 53] بمعنَى "مكتوب"، فلفظة: **{مُسْتَطَرٌ}** من مادة: "سَطَرَ"، ومثلها لفظ: **{مُصَيْطِرٍ}**: في قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾﴾ [الغاشية: 22]، وعلى قراءة السين: **{بِمُسَيْطِرٍ}** بمعنى "بمسلَّط / بمُحْصٍ أعمالهم / القائم والحفيظ".

لكنْ ليس الكلُّ يُجيدُ معرفة أصل الكلمة، فقد يُخطِئ البعضُ فتُشْكِل عليه ألفاظٌ متقاربة فيظنُّ أنَّها من أصلٍ واحد؛ فكلمة: **{مُسْتَطِيرًا}** في قوله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾﴾ [الإنسان: 7]، بمعنى "فاشياً منتشراً" فيظنَّ قارئُها أنَّها من مادة: "سَطَرَ"، إلا أنَّه سيجدُها في مادة: "طَيَرَ"، وهي ليست من مادة **{مُسْتَطَرٌ}**و**{بِمُسَيْطِرٍ}** السابقتين[1].

المطلب الرابع: تعريف التفسير والترجيح لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف التفسير لغة:

وهي من "فَسَرَ" التي بمعنى توضيح الشَّيءِ وبيانُه، ويقال: فَسَرْتُ الشَّيءَ وفسَّرتُه، أي نظَر وحكم فيه[2]، و"الفسْر": (كشْف المغطَّى..، "التفسير" كشفُ المراد عن اللفظ المشكِل)[3].

ثانياً: تعريف التفسير اصطلاحًا:

[1] - ينظر: ابن جزي، محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي. **التسهيل لعلوم التنزيل**. المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي. (بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، ١٤١٦هـ)، ص136-137.

[2] - قاله ابن فارس، ينظر: ابن فارس، أحمد بن زكرياء الرازي القزويني. **معجم مقاييس اللغة**. المحقق: عبد السلام محمد هارون. ([د.م]: دار الفكر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م)، ج4، ص504 بتصرُّف.

[3] - الزَّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني. **تاج العروس من جواهر القاموس**. تحقيق: جماعة من المختصين. (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء في - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠١ م)، ج13، ص323 مادة فسر.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وقع الخلاف بين علماء التفسير في تعريف التفسير اصطلاحاً، وأقرب التعاريف للتفسير أنَّه: (علمٌ يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية ومعانيها التي تُحمَل عليها حالة التركيب وتتمَّاتٍ لذلك)[1].

ثالثاً: تعريف الترجيح اصطلاحاً وعند المفسِّرين:

1- الترجيح اصطلاحاً: وهو بمعنى: (تقوية أحدِ الدَّليلين بوجهٍ معتَبر)[2].

2- الترجيح عند المفسِّرين: لم يتَّفق المفسِّرون على تعريفٍ جامعٍ، رغم استعمالهم له في تفاسيرهم، ممَّا يدلُّ على أنَّهم توسَّعوا في إطلاق الترجيح الذي يشمل تقديم قولٍ على آخر، سواءً أراد المفسِّرُ في ترجيحه ردَّ الأقوال الأخرى، أم لم يُرد[3].

المطلب الخامس: المفسِّر وحاجته للإعراب: ولا بدَّ لبيان ذلك من توضيح الحاجة الماسَّة للتفسير من خلال الآتي:

أولاً: قولهم: (**تعلَّمُوا اللَّحَن وَالفَرَائِضَ فإنَّه مِنْ دِينِكُم**)[4]. و"اللَّحَن" هنا بمعنى اللغة أو لغة العرب.

ثانياً: ما ورد (عن يحيى بن عتيق قال قلتُ للحسن يا أبا سعيد: الرجلُ يتعلَّم العربيَّة يلتمسُ بها حُسن المنطق ويقيِّم بها قراءتَه، قال حسنٌ يا ابنَ أخي فتعلَّمْها فإنَّ الرَّجل يقرأ الآية فيَعْيَا بوجهها فيَهلَكُ فيها، وعلى النَّاظر في كتاب الله تعالى الكاشفِ عن أسراره النظرُ في الكلمة وصيغتِها ومحلِّها ككونها مبتدأً أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً أو في مبادئ الكلام أو في جواب إلى غير ذلك)[5].

ثالثاً: ومن الضروري أنْ يعِيَ المفسِّر أنَّ: (أوَّل واجبٍ عليه أنْ يفهم معنَى ما يريد أنْ يعربَه مفرداً أو مركباً قبل الإعراب فإنَّه فرعُ المعنى؛ ولهذا لا يجوز إعراب فواتح السور إذا قلنا بأنَّها من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه)[6].

---

[1] - وهو ما عرّفه أبو حيّان في تفسيره: أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي الأندلسي، **البحر المحيط في التفسير**. المحقق: صدقي محمد جميل. (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ج1، ص26.

[2] - المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي. **التوقيف على مهمات التعاريف**. (القاهرة: عالم الكتب، ط1، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)، ص95.

[3] - ينظر: الحربي، حسين بن علي بن حسين. **قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية**. رسالة ماجستير- كلية أصول الدين، جامعة الإمام ١٤١٥هـ، إشراف الشيخ مناع القطان. السعودية: دار القاسم، ط2، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ج1، ص29.

[4] - قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والأثر ذكره المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي. **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**. المحقق: بكري حياني - صفوة السقا. ([د.م]: مؤسسة الرسالة، ط5، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م)، في كتاب: العلم، باب فضل العلم، ج10، ص254، حديث رقم: (29359). ولم يذكر حكمه: وعزاه إلى ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد العبسي الكوفي. **المصنف**. تحقيق: سعد بن ناصر الشثري، تقديم: ناصر بن عبد العزيز الشثري، (الرياض – السعودية: دار كنوز إشبيليا، ط1، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م)، كتاب (فضائل القرآن)، ما جاء في إعراب القرآن، جـ 16، ص 392، حديث رقم: 31918. قال المحقق الشثري: صحيح.

[5] - جاءت القصَّة عن الإمام السيوطيُّ في كتابه **الإتقان في علوم القرآن**، ج2، ص309.

[6] - الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله. **البرهان في علوم القرآن**. المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ([د.م]: دار إحياء الكتب العربية، ط1، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م)، ج1، ص302.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

رابعاً: كما يجب على المفسِّر قبل أنْ يتحدَّث في تفسير وتأويل القرآن الكريم أنْ يدرك أنَّ أوَّل ما يجب تحصيله من علوم: (علم اللغة، والتبحُّرُ في فنِّ النحو، والرسوخُ في ميدان الإعراب، والتصرُّفُ في أصناف التصاريف، فإنَّ عِلم اللغة سُلَّمٌ ومرقاةٌ إلى جميع العلوم، ومَنْ لم يعلمِ اللغة فلا سبيل له إلى تحصيل العلوم)[1].

المطلب السادس: مجالات العناية باللغة نحواً وإعراباً وأثرها في تفسير القرآن الكريم:

إنَّ ممَّا أنتجته وأبدعته اللغةُ العربيّة الكثيرَ من علوم اللغة، ومن أجلِّها علمُ النحو والإعراب، فالإعرابُ يميّزُ المعاني اللغويَّة عن بعضِها، بل ويساعد على فهم معاني الآيات الكريمة فهماً صحيحاً، وبذلك تتَّضح صُّورٌ جماليَّة لآيات القرآن الكريم، من معانٍ وأحكامٍ شرعيّة، كما إنَّ اختلاف إعراب الكلمة يؤدِّي إلى اختلاف تفسيرها.

1- تعريف الإعراب لغة واصطلاحًا:

أ- تعريف الإعراب لغة:

كلمة "عَرَبَ" بمعنى الإنابة والإفصاح، كقول القائل: أعرب الرّجُل عن نفسه، إذا بيَّنَ وأوضح ما يريد[2].

ب- تعريف الإعراب اصطلاحاً:

لم يختلف تعريفه عند العلماء بشكل كبير، فأغلبهم عرَّفه: (اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظاً أو تقديراً)[3].

2- تعريف النحو لغة واصطلاحًا:

أ- تعريف النحو لغة[4]:

للنَّحو معانٍ لغويَّة عديدة، كالقصد، والجهة، وغيرها، كقول القائل: نحَوتُ نحو الجامعة، أي: قصدتُها، وللعلم فإنَّ أَبَا الْأسود[5] كان السبب في تسميته علم النحو، فعندما وضع وُجُوهَ العربيَّةِ قَالَ: "انْحُوا نَحْوَه فَسُمِّي نَحْواً".

---

[1] - قاله الإمام الغزالي، الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. **الرسالة اللدنيَّة**. اعتنى به وحققه: أبو سهل، نجاح عوض صيام. (مصر: دار المقطم، ط1، 1435هـ / 2014م)، ص42.

[2] - ينظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ج4، ص299 مادة عرب، والأزهري، محمد بن أحمد الهروي. **تهذيب اللغة**. المحقق: محمد عوض مرعب. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، ٢٠٠١م)، ج2، ص219 مادة عرب.

[3] - الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف. **كتاب التعريفات**. المحقق: جماعة من العلماء. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)، ص31، والمناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ص56.

[4] - ينظر: الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج5، ص163، والمرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المصري المالكي. **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**. شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان. ([د.م]: دار الفكر العربي، ط1، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م)، ج1، ص265.

[5] - أبو الأسود: هو ظالم بن عمرو من كنانة، كان من سادات التابعين، سكن البصرة زمن الخليفة عمر رضي الله عنه، تولى بعض العمل فيها لابن عباس، وهو واضع النحو على الصحيح بتعليم عليّ كرم الله وجهه، وأوَّل من دوَّن فيه، وأول مَن ضبط المصحف بالشَّكل، أخذ عنه نصر بن عاصم، ويحيى بن يعمر وغيرهما، توفي بالبصرة في الطاعون سنة (69هـ). ينظر: ابن الأثير، علي بن محمد الجزري. **أُسْدُ الغابة في معرفة= = الصحابة**. تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود. ([د.م]: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م)، ج3، ص101.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ب- تعريف النحو اصطلاحًا:

يعرَّف النَّحو بأنَّه: (العلمُ بالقواعد التي يُعْرَف بها أحكامُ أوَاخِرِ الكلمات العربيَّة في حال تركيبها، من الإعراب والبناء وما يتبع ذلك)[1] من أحكام وعلاماتِ إعراب الكلمات بحسب مواضعها.

وبالتالي فإنَّ جَهْل النَّحو وعدم معرفة اللسانِ العربيِّ الذي خاطبَ اللهُ تعالى به عباده في كتابه العزيز، وأوحاه لنبيِّه صلى الله عليه وسلم، يُحرّم لأيٍّ كان الفتيا فيه؛ لأنَّه إنْ فَعَل فإنَّه قال وأفْتى بما لا يعرف[2].

ومن هنا لا بدَّ من إيراد بعضٍ من ال**نماذج** القرآنيَّة **لتوضيح** أثر **النَّحو والإعراب** في التفسير، وبيان معنَى الآي القرآنيَّة:

المبحث الثاني: نماذج قرآنيَّة في أثر النَّحو والإعراب في تفسير آي القرآن الكريم:

المطلب الأول: الاختلاف في إعراب قوله تعالى: (وَأَرْجُلَكُمْ):

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِۚ .... ٦﴾ [المائدة: 6].

قال تعالى: **{وَأَرْجُلَكُمْ}** فيه ثلاثُ قراءات: نصباً، وجرَّاً، ورفعاً، وقد أثَّرتْ هذه القراءاتُ في فهم وتفسير الآية القرآنيَّة وبالأخص قراءة النَّصب والجرّ[3]:

أولاً: قراءة النَّصب: وفي هذه القراءة يكون إعراب **{أَرْجُلَكُمْ}** اسمًا منصوبًا عُطِف على **{وُجُوهَكُمْ}**، ويكون التقدير عندها: فاغسلوا وُجُوهَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ، وعليه يكون المعنى العام للآية: يا أيُّها المؤمنون إذا أردتم الصَّلاة، ولم تكونوا على وضوء، فاغسلوا وجوهَكم وأيديَكم إلى المرافق، وامسحوا برؤوسِكم، واغسلوا أَرْجُلَكُمْ إلى الكعبين، فقراءة النصب تُوجب غسل الرجلين إلى الكعبين.

ثانياً: قراءة الجرّ: وفي هذه القراءة يكون إعراب **{أَرْجُلِكُمْ}** اسمًا مجروراً معطوفاً على **{رُءُوسِكُمْ}**، والتقدير: وامسحوا برؤوسِكم وامسحوا بأرجلِكم إلى الكعبين، فقراءة الجرّ تُوجب مسح الرجلين.

الترجيح بين القراءتين:

---

[1] - عبد الحميد، محمد محيي الدين. **التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية**. صيدا-**بيروت:** المكتبة العصرية، **1429هـ / 2008م**، ص4.

[2] - ينظر: ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي. **الإحكام في أصول الأحكام**. (القاهرة: دار الحديث، ط1، 1404هـ)، ج5، ص126.

[3] - ينظر: الغامدي، حامد بن عبد الرحمن محمد. **أثر الصنعة النحوية عند ابن هشام الأنصاري في استنباط الأحكام الفقهية وترجيحها. السعودية: جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها – قسم الدراسات العليا، رسالة ماجستير، إشراف د. رياض بن حسن الخوام، 1433-1434هـ**، ص143، والسايس، محمد علي. **تفسير آيات الأحكام**. المحقق: ناجي سويدان. ([د.م]: المكتبة العصرية، ٢٠٠٢م)، ص357، والقرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري. **الجامع لأحكام القرآن**. تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ط2، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م)، ج6، ص91. والسمين الحلبي، أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الدائم. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**. المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط. (دمشق: دار القلم، [د.ت])، ص1304.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ولمَّا كان من المعلوم في نُصوص الفقه الإسلامي الأمرُ بوجوب غسل الرِّجلين إلى الكعبَين، وعدم جواز مسحهما إلا في بعض الحالات الخاصَّة، كمنْ لبس الخُفَّين على طهارة.

لذلك كان لا بدَّ للعلماء من النظر في وجوه وقواعد النحو؛ لفهم المراد من الآية، بحيث لا يحصلُ التعارضُ في النُّصوص الشرعيَّة من جهة، ولا يَحيد عن قواعد وضوابط اللغة العربية من جهة أخرَى، فقالوا:

1- قول الله تعالى: **{أَرْجُلِكُمْ}** مجرورة اللام، أنَّها غير معطوفةٍ على **{رُءُوسِكُم}** حُكماً ومعنىً، بل العطف هنا عطْف لفظٍ وجِوار، وبالتالي سيظلُّ معنى **{أَرْجُلِكُمْ}** تابعًا إلى **{وُجُوهَكُمْ}** في وجوب غسْل القدمَين، وتابعًا لـــ **{رُءُوسِكُم}** في إعرابها متأثرةً بالجوار، وهو قول قلَّة من النحويين[1].

وقالوا أنَّ في الآية فائدةً لطيفةً تتأتَّى من تأثير الجِوار، وهي التنبيهُ على الاقتصاد، وعدم الإسراف في استخدام الماء في الوضوء؛ لأنَّ غَسْل الأرجل مظنَّةُ الإسراف[2].

لكنَّ أكثر النَّحويين ردَّوا هذا الوجهَ من الإعراب والقياس؛ لأنَّ هذه القاعدة تكونُ عندهم فيما يخصُّ الصِّفة والتوكيد، وأمَّا العطف فلا يدخل فيها؛ لأنّه يمنع التجاور[3].

2- أنَّ المُراد بمسح الرِّجلين هو حالة خاصَّة عند لبس الخفين فقط، فقراءة **{أَرْجُلِكُمْ}** بالجرِّ تفيد جواز وإمكانية المسح على الرجلين، ولكنَّ ذلك مقيَّد بالقرائن الشرعيَّة، من قولٍ أو فعلٍ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم، إذْ لم يردْ أنَّه قد مسَح على رجليه المكشوفتين، كما ورد الوعيدُ بالنار من النبيِّ صلى الله عليه وسلم للأعقاب التي لم يستوعبْها المتوضِّئُ، ومن المعلوم أنَّ استيعاب العضو لا يجب في المسح، فيدلَّ هذا على أنَّ الغَسل واجبٌ كما هو مبيَّنٌ في القرآن الكريم والسنَّة النبوية المطهَّرة[4]، وبالتالي يتبيَّن وبشكل واضحٍ أنَّ المراد بمسح الرِّجلين إنَّما هو في حالة ارتداء الخفين[5].

المطلب الثاني: الاختلاف في إعراب قوله تعالى: (وَرَهْبَانِيَّةً):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْإِنجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۚ وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَـٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟

---

[1] - ينظر: الغامدي، **أثر الصنعة النحوية عند ابن هشام في استنباط الأحكام الفقهية**، ص143.

[2] - ينظر: ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**. المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله. (دمشق: دار الفكر، ط6، ١٩٨٥م)، ص896، وابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد. **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**. المحقق: عبد الغني الدقر. (سوريا: الشركة المتحدة للتوزيع، [د.ت])، ص428.

[3] - ينظر: الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي، **حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك**. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م)، ج3، ص83، وابن هشام، **مغني اللبيب**، ص895، والزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل. **إعراب القرآن**. تحقيق: إبراهيم الإبياري. (القاهرة / بيروت: دار الكتاب المصري / دار الكتب اللبنانية، ط4، ١٤٢٠هـ)، ج2، ص152.

[4] - ينظر: الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد البصري. **الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي**، وهو شرح مختصر المزني. المحقق: الشيخ علي محمد معوض-الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م)، ج1، ص125. ج1، ص363.

[5] - ينظر: ابن هشام، **شرح شذور الذهب**، ص430.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ [الحديد: 27].

قال سبحانه وتعالى: **{وَرَهْبَانِيَّةً}**، قد اختلف العلماء في إعرابها على قولَيْن اثنين، وانعكس اختلافُهم في إعرابها على المعنى المستفاد من هذه الآية الكريمة[1]:

الأول: أنَّ **{وَرَهْبَانِيَّةً}** قد عُطفتْ على كلِّ الأسماء المنصوبة قبلها، ويكون المعنَى على هذا: وجعلنا في قلوبهم رأفةً ورحمةً ورهبانية، وعلى هذا يكون أصل "الرهبانيَّة" عبارة عن عمل أنزله الله تعالى وفرضَه عليهم، وهي التزام العبادة في الصَّوامع واعتزال الناس وترك ملَّذات الدنيا، ولكنَّهم لم يلتزموا بها كما أمِروا، وإنَّما بدَّلوا وغيَّروا وابتدعوا فيها أشياء لم يفرضها الله على بني إسرائيل.

الثاني: أنَّ **{وَرَهْبَانِيَّةً}** مفعولٌ به حُذِف فعلُه، يفسِّره ما ذُكِر بعدها، وتقدير الكلام: ابتدعوا رهبانيَّة، ويكون المعنَى: وجعلنا في قلوبهم رأفةً ورحمةً، وابتدعوا رهبانيةً من عند أنفسهم، لم يكتبها الله تعالى عليهم، إنَّما أمرهم الله تعالى بما يُرضِيه عنهم، إلا أنَّهم جعلوا هذه الرَّهبانيَّة طريقاً لطلب الشُّهرة والرِّياسةِ وأكلِ أموال النَّاس بالباطل.

المطلب الثالث: الاختلاف في رجوع الاستثناء:

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾﴾ [النور: 4-5].

قول الله تعالى: **{إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ ...}** الجملة في محلِّ نصبٍ على الاستثناء، وتعدَّدت أراء النَّحويين وأقوالِهم في رجوع الاستثناء، عندما يأتي بعد جُمَلٍ عديدة، معطوفة بعضُها على بعض[2]:

القول الأول: جاء الاستثناء في قوله تعالى: **{إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ ...}** متَّصل ويعود إلى الجملة الأخيرة فقط: ويكون المعنى: والذين يرمون أهل العفَّة رجالاً كانوا أو نساءً بالفاحشة، ثمَّ لم يأتوا على ذلك بشهود أربعة، فاجلدوهم ثمانين

---

[1] - ينظر: القرطبي، **الجامع لإحكام القرآن**، ج17، ص263. والبيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر الشيرازي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**. المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، ١٤١٨هـ)، ج5، ص190. والرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن. **مفاتيح الغيب = التفسير الكبير**. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، ١٤٢٠هـ)، ج29، ص474. وابن عادل، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الحنبلي الدمشقي، **اللباب في علوم الكتاب**. المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م)، ج18، ص503.

[2] - ينظر: السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**. المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. ([د.م]: مؤسسة الرسالة، ط1، ١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م)، ص561، والقرطبي، **الجامع لإحكام القرآن**، ج12، ص178. والشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار. **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**. (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)، ج5، ص431 وما بعدها، والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. **أحكام القرآن**. ميزه وجمعه من كلام الإمام محمد بن إدريس الشافعي. حققه وعلَّق عليه: أبو عاصم الشوامي. ([د.م]:= =دار الذخائر، ط1، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م)، ص345، والدرويش، محي الدين. **إعراب القرآن الكريم وبيانه**. (اليمامة: دار ابن كثير - دار الإرشاد، 1412هـ / 1992م)، ج6، ص560. والصبان، **حاشية الصبان على شرح الأشموني**، ج2، ص226. والسايس، **تفسير آيات الأحكام**، ص558.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جلدة، ولا تقبلوا لهم شهادة، وأولئك الخارجون عن طاعة الله، إلا الذين تابوا إلى الله وأصلحوا أعمالهم، فإنَّ الله يقبل توبتهم، ويرفع عنهم صفة الفسق، ولكن لا تُقبَل شهادتهم، وأخذ بهذا القول الإمام أبو حنيفة.

فالاستثناء هنا رَفَع عنهم الفسق والعصيان لله تعالى، وهي الصِّفةَ الأخيرة فقط، ولم يستثنِ ما قبلها.

القول الثاني: أنَّ الاستثناء في قوله تعالى: **{إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ ...}** متَّصل ويرجع إلى كلِّ الجمل التي قبله: ما عدا الجلدَ، فإنَّه وإنْ تاب القاذفُ لا يسقط عنه أبداً؛ لأنَّه بالإجماع قد خرج بالقرينة الشرعيَّة من الاستثناء.

ويكون معنَى الآية: والذين يرمون أهل العفَّة رجالاً كانوا أو نساءً بالفاحشة، ثم لم يأتوا بأربعة شهود على ذلك، فاجلدوهم ثمانين جلدة، ولا تقبلوا لهم شهادة، وأولئك الخارجون عن طاعة الله، إلا الذين تابوا إلى الله وأصلحوا أعمالهم، فإنَّ الله يقبل توبتهم وشهادتهم، ويرفع عنهم صفةَ الفسق، إلا أنَّهم يجلدون ثمانين جلدة، وأخذ بهذا القول الإمام الشافعي وغيره.

القول الثالث: أنَّ الاستثناءَ في قوله تعالى: **{إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ ...}** منقطعٌ متصلٌ بما بعده، لا بما قبله، أي لا يُراد مِن هذا الاستثناء إخراجُ شيءٍ من الحُكم السابق، وهو هنا بمعنى "لكنْ"، وهو: أنَّ التائب من معصية رمي المحصنات لا يظلُّ فاسقًا عند توبته[1]، على معنى أنَّه فاسق في جميع الأحوال إلا حال توبته، على أنْ يجعل **{ٱلَّذِينَ}** حرفاً مصدريَّاً لا اسماً موصولاً، وضمير **{تَابُواْ}** يعود على **{أُوْلَـٰٓئِكَ}**، ولا يخفى أنَّ هذا القول يحتاج إلى تكلُّف في التقدير، كما أنَّ هذا الإعراب يعطي معنى الوجه الأول.

وبهذا يظهرُ كيف يفصِحُ علمُ النَّحو عن المعاني، ويساعدُ على فهم النُّصوص الشرعية، فأثر النحو يبدو جليَّاً واضحاً بيِّناً.

المطلب الرابع: الاختلاف في عائد الضمير:

قال تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [المائدة: 96].

قول الله تعالى: **{وَطَعَامُهُۥ}**، في عودة هاء الضمير قولان اثنان للعلماء[2]:

القول الأول: تعود هاء الضمير في قول الله تعالى: **{طَعَامُهُۥ}** إلى لفظة **{ٱلْبَحْرِ}**[3]، ويكون التقدير: أحلَّ لكم صيد

---

[1] - ينظر: الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، ج6، ص560.

[2] - ينظر: الربابعة، هارون محمد. **أثر الدلالة النحوية والبلاغية في استنباط الأحكام الفقهية (بداية المجتهد ونهاية المقتصد)**. المشرف: ناصر الدين الأسد، أطروحة دكتوراه، (الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، 1427هـ - 2006م)، ص108 وما بعدها، وابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد القرطبي. **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**. (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)، ج2، ص127. والغلاييني، **جامع الدروس العربية**، ج1، ص125. والدرويش، **إعراب القرآن وبيانه**، ج3، ص23. والبيضاوي، **أنوار التنزيل**، ج2، ص144. وابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ج7، ص52. وابن جزي، **التسهيل لعلوم التنزيل**، ج1، ص245.

[3] - ينظر: ابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ج7، ص52. وابن رشد، **بداية المجتهد**، ج2، ص127. والبيضاوي، **أنوار التنزيل**، ج1، ص245.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

البحر وطعام البحر، فيكونُ معنى الآية: أحلَّ لكم ما تصطادونه من حيواناتٍ تعيش في ماء البحر، وكذا أُحِلَّ لكم طعام البحر، وهو ما يطفو على سطح البحر من ميْتة، أو ما يُقذف على شاطِئه، أو نَضَبَ وانحسر عنه.

القول الثاني: تعود هاء الضمير في قوله تعالى: **{طَعَامُهُۥ}** إلى لفظة **{صَيْدُ}**[1]، والتقدير: أحلَّ لكم صيد البحر وطعام الصيد، وعليه يكون المعنى: أحلَّ لكم ما تصطادون من حيوان البحر، وما تباشرون صيدها بأنفسكم، وأمَّا ما وجدتموه طافيًا أو مقذوفًا أو منضوباً عنه فلا يحلُّ.

الترجيح: يعود الضمير عند علماء النَّحو إلى أقرب مذكور في الكلام، بشرط ألا يكون الأقربُ مضافًا إليه، فيعود إلى المضاف، وقد يعود إلى المضاف إليه[2]، وعلى هذا فالقولان محتملان.

والذي يرجِّح أحد القولَين القرائنُ الأخرى، وعلى العموم فإنَّ رجوع هاء الضمير إلى **{ٱلْبَحْرِ}**هو الأقوى والأولى، لأمور:

1- الأخذ بعموم قاعدة أنَّ الضمير يعود إلى أقرب مذكور، وأقرب مذكور **هو {ٱلْبَحْرِ}**.

2- أنَّ القرائن والأدلة الشَّرعية تدلُّ على حِلِّ مَيتة البحر، فقال صلى الله عليه وسلم مبيّناً حكم البحر ومخلوقاته: **"هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ"**[3]، ويتبيَّن من ذلك أنَّ رجوع هاء الضمير إلى **{ٱلْبَحْرِ}** هو الأقوى والأولى نحويَّاً وفقهيَّاً.

المطلب الخامس: الاختلاف في الحذف والتقدير:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ١٧١﴾ [النساء: 171].

قال الله تعالى: **{وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ}**، في الآية حذفٌ وتقدير، **ولعلماء اللغة العربية فيه أقوال عديدة:**

القول الأول: أنَّ المحذوف في الآية المبتدأ فقط، ويكون التقدير: (ولا تقولُوا الأربابُ ثلاثة، أو الآلهةُ ثلاثة، أو

---

[1] - ابن رشد، **بداية المجتهد**، ج2، ص127. والبيضاوي، **أنوار التنزيل**، ج1، ص245.

[2] - ينظر: الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، ج1، ص125.

[3] - ينظر: أخرجه ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون. إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ([د.م]: مؤسسة الرسالة، ط1، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م)، ج14، ص349 / ج23، ص257، حديث رقم «8736 -15012»، وقال المحقِّقون: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وأخرج الحديث الإمام الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. **سنن الترمذي**. تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥). (مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، أبواب الطهارة، باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور، ج1، ص101، حديث رقم (69)، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وأبو داود، **سنن أبي داود**، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (صيدا – بيروت: المكتبة العصرية، [د.ت])، كتاب الطهارة، بَابُ الْوُضُوءِ بِمَاءِ الْبَحْرِ، ج1، ص21، حديث رقم (83) كلهم عن أبي هريرة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الأقَانِيمُ ثلاثةٌ)[1]، وهنا فائدة لهذا الحذف، وهي أنَّ أهل الكتاب من النصارى قد اضطربوا في حقيقة وكُنْه الإلَه، فكان الحذف للمبتدأ في الآية مناسباً لحال النصارى؛ وبه يكون تقدير المبتدأ المحذوف على حسب ما تقتضيه الأخبار الواردة عن النصارى في كيفية التثليث[2]، فطوائف النَّصارى قد اتفقَتْ على عقيدة التثليث، ولكنَّها مختلفة في كيفيته[3].

القول الثاني: أنَّ المحذوف في الآية **{وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ}** المبتدأُ والخبر، وقيام المضاف إليه **{ثَلَاثَةٌ}** مقام المضاف "ثالثُ"، والتقدير: ولا تقولوا اللهُ ثالثُ ثلاثة[4]، هذا التقدير قد وافق قوله: ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣﴾ [المائدة: 73].

القول الثالث: إعراب **{ثَلَاثَةٌ}** صفةٌ لمبتدأ محذوف، والتقدير: ولا تقولوا لنا آلهةٌ ثلاثةٌ. والدافع لهذا التقدير أنَّ المعنَى عند القائل به هو إرادة نفي أصلِ تعدُّد الآلهة، وليس المراد نفيُ عددٍ بعينه، أي: ولا تقولوا: لنَا آلهةٌ ثلاثةٌ ولا إلَهان[5].

ولقد ظهر ممَّا سبق تأثير الحذف النَّحوي في تنوُّع تقديرات العلماء المفسِّرين، وفي فسح المجال لتقدير عموم ما ورد عن فِرَق النصارى من أقوال عقيدة التثليث عندهم، ولو ذُكِر المبتدأ لما استوفى الكلامُ هذه المعاني كلَّها.

المطلب السادس: فوائد ونتائج أثر اللغة العربيَّة في تفسير القرآن الكريم:

وفي الختام تتَّضح بعضُ فوائد ونتائج أثر اللغة العربيَّة في تفسير القرآن الكريم، ومنها:

1- أهميَّة دراسة النَّحو والإعراب؛ لأنَّه وسيلة مهمَّة في فهم النصوص الشرعيَّة.

2- على الدَّارس لعلم التفسير ألا ينتقل إلى التأويل النَّحويّ إلا بقرائنَ صحيحةٍ؛ لِمَا للإعراب واختلافاتِ النحويين من أثرٍ في فهم النصِّ القرآنيّ وتوجيهه.

3- وجوب الاعتناء والاهتمام بالقرائنِ الشرعيَّة لِمَا لها من أثر في توجيه الحُكم النَّحويّ واختيار الإعراب الصَّحيح للنصِّ القرآنيّ.

---

[1] - ينظر: الطبري، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، ج9، ص422 وما بعدها، والبيضاوي، **أنوار التنزيل**، ج2، ص110 وما بعدها، والدرويش، **إعراب القرآن وبيانه**، ج2، ص161.

[2] - نبّه لتلك الفائدة المفسّر ابن عاشور رحمه الله على في كتابه: **التحرير والتنوير**، ج6، ص54.

[3] - ينظر: ابن عادل، **اللباب في علوم الكتاب**، ج7، ص146. وابن عاشور، **التحرير والتنوير**، ج6، ص54.

[4] - ينظر: الزجاج، **إعراب القرآن**، ج1، ص191. وابن عادل، **اللباب في علوم الكتاب**، ج7، ص146.

[5] - ينظر: الدرويش، **إعراب القرآن وبيانه**، ج2، ص162.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخاتمة:

وفي نهاية بحثي هذا وبعد كلِّ ما أوردته أقول: أنَّ القرآن معجزٌ في كلِّ كلمة فيه؛ بل في كلِّ حرفٍ من حروفه، وكلِّ حركةٍ فيه لها إعجازها، وفي كلّ تقديمٍ وتأخير، وكلِّ ذِكْرٍ وحذْف، وكلِّ تعريفٍ وتنكير مقصود لغايةٍ وهدف.

ولو تمَّ حذف كلمة من سياق آية قرآنيَّة ثمَّ نظر إليها البلاغيُّون وأداروها على ألسنتهم لم يجدوا لتلك الكلمة القرآنيَّة بديلاً عنها تؤدِّي معناها المطلوب.

وأرجو أنْ يكون ذلك البحث المقدَّم صورةً متكاملةً عن علم النحو والإعراب وأهميتهما في تدبُّر وفهم وتفسير القرآن الكريم، وأنْ يكون قد كشف شيئاً من أسرار القرآن الكريم من خلال علوم اللغة العربيَّة من نحوٍ وإعراب.

أهمُّ النَّتائج والتَّوصِيات:

1) أنَّ معرفة اللغة العربيَّة من أحد أهمِّ الأدوات لفهم القرآن الكريم وتفسيره.

2) أنَّ من أهمِّ أسباب الخطأ في تفسير القرآن الكريم، ومن عوامل انحراف فهم آياته، ضعفُ اللسان العربي قراءةً، وكتابةً، وفهماً، وتطبيقاً، وقلَّةُ الاهتمام باللغة العربيَّة.

3) كما أنَّ الجهل بمصطلحات وأصول اللغة العربية تصريفاً، ونحواً، واشتقاقاً، وإعراباً، ومعانٍ، وبيان، وغير ذلك، تُعتبر من أهمِّ أسباب الخطأ في تفسير القرآن الكريم.

4) أنَّ اللغةُ العربيَّة ليست المصدرَ الوحيدَ للمفسِّر في تفسيره للقرآنَ الكريم، إذْ لَا بُدَّ له منْ معرفةِ مصادرَ أُخرَى؛ كالسُّنَّةِ النَّبويَّةِ، وأسبابِ النُّزولِ، وقصصِ الآيِ ...، وغيرِها من المصادرِ التي لا يمكنُ أخذُها عن طريقِ اللُّغةِ.

التوصيات:

1) توجيهُ العنايَة في الدِّراسات التفسيريَّة الموضوعيَّة إلى اللغة العربية؛ لتبيين أهمِّيَّتها ودورها في تفسير القرآن الكريم.

2) كمَا أُوصِي بتوجيه العنايةِ إلى الكشفِ عن كثيرٍ من أدوات التفسير؛ لتوجيه المهتمِّين بالدراسات الإسلامية إلى دراسة تلك الأدوات التفسيريَّة وتفصيلها والتبحُّر بها.

3) إنشاءُ مراكزَ بحثيَّةً تُعنَى بدراسةِ مواضيعِ القُرآن الكريمِ المختلفة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المراجع والمصادر:

1. ابن أَبى شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد العبسي الكوفي. **المصنف**. تحقيق: سعد بن ناصر الشثري، تقديم: ناصر بن عبد العزيز الشثري، (الرياض – السعودية: دار كنوز إشبيليا، ط1، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م).
2. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري. **أُسْدُ الغابة في معرفة الصحابة**. تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود. ([د.م]: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
3. ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي. **الإحكام في أصول الأحكام**. (القاهرة: دار الحديث، ط1، 1404هـ).
4. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون.إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي. ([د.م]**:** مؤسسة الرسالة، ط1، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م).
5. ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد القرطبي. **بداية المجتهد ونهاية المقتصد**. (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).
6. ابن عادل، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الحنبلي الدمشقي، **اللباب في علوم الكتاب**. المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).
7. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد التونسي. **التحرير والتنوير**. (تونس: الدار

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التونسية، ١٩٨٤هـ).

8. ابن فارس، أحمد بن زكرياء الرازي القزويني. **معجم مقاييس اللغة**. المحقق: عبد السلام محمد هارون. ([د.م]: دار الفكر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).

9. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي. **تفسير القرآن العظيم**. المحقق: سامي بن محمد السلامة. ([د.م]: دار طيبة، ط2، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م).

10. ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد. **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**. المحقق: عبد الغني الدقر. (سوريا: الشركة المتحدة للتوزيع، [د.ت]).

11. ابن هشام، أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد، **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**. المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله. (دمشق: دار الفكر، ط6، ١٩٨٥م).

12. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي الأندلسي، **البحر المحيط في التفسير**. المحقق: صدقي محمد جميل. (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).

13. أبو داود، **سنن أبي داود**، سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني. المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (صيدا – بيروت: المكتبة العصرية، [د.ت]).

14. الأزهري، محمد بن أحمد الهروي. **تهذيب اللغة**. المحقق: محمد عوض مرعب. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، ٢٠٠١م).

15. البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر الشيرازي، **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**. المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، ١٤١٨هـ).

16. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. **أحكام القرآن**. ميزه وجمعه من كلام الإمام محمد بن إدريس الشافعي. حققه: أبو عاصم الشوامي. ([د.م]: دار الذخائر، ط1، ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م).

17. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. **سنن الترمذي**. تحقيق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣) وإبراهيم عطوة عوض (جـ ٤، ٥). (مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م).

18. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف. **كتاب التعريفات**. المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).

19. الحربي، حسين بن علي بن حسين. **قواعد الترجيح عند المفسرين دراسة نظرية تطبيقية**. رسالة ماجستير - كلية أصول الدين، جامعة الإمام ١٤١٥هـ، إشرف الشيخ مناع القطان. (السعودية: دار القاسم، ط2، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

20. الدرويش، محي الدين. **إعراب القرآن الكريم وبيانه**. (اليمامة: دار ابن كثير - دار الإرشاد، 1412هـ / 1992م).

21. الرازي، فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن. **مفاتيح الغيب = التفسير الكبير**. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، ١٤٢٠هـ).

22. الربابعة، هارون محمد. **أثر الدلالة النحوية والبلاغية في استنباط الأحكام الفقهية** (بداية المجتهد ونهاية المقتصد). المشرف: ناصر الدين الأسد، أطروحة دكتوراه، (الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، 1427هـ - 2006م).

23. الزَّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني. **تاج العروس من جواهر القاموس**. تحقيق: جماعة من المختصين. (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ٢٠٠١ م).

24. الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل. **إعراب القرآن**. تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري. (القاهرة / بيروت: دار الكتاب المصري / دار الكتب اللبنانية، ط4، ١٤٢٠هـ).

25. الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله. **البرهان في علوم القرآن**. المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ([د.م]: دار إحياء الكتب العربية، ط1، ١٣٧٦هـ / ١٩٥٧م).

26. السايس، محمد علي. **تفسير آيات الأحكام**. المحقق: ناجي سويدان. ([د.م]: المكتبة العصرية، ٢٠٠٢م).

27. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**. المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. ([د.م]: مؤسسة الرسالة، ط1، ١٤٢٠هـ /٢٠٠٠م).

28. السمين الحلبي، أبو العباس أحمد بن يوسف بن عبد الدائم. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**. المحقق: د. أحمد محمد الخراط. (دمشق: دار القلم، [د.ت]).

29. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. **الإتقان في علوم القرآن**. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ([د.م]: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م).

30. الشاطبي، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي. **الموافقات**. المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، تقديم: بكر بن عبد الله أبو زيد. ([د.م]: دار ابن عفان، ط1، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).

31. الشافعي، محمد بن إدريس. **الرسالة**. تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر. (مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاد، ط1، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م).

32. الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار. **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**. (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).

33. الصبان، أبو العرفان محمد بن علي الشافعي، **حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك**.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

(بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤١٧ هـ /١٩٩٧م).

34. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**. تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، د. عبد السند حسن يمامة. ([د.م]: دار هجر، ط1، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م).

35. الطيار، مساعد بن سليمان بن ناصر. التفسير اللغوي للقرآن الكريم. ([د.م]: دار ابن الجوزي،ط1، ١٤٣٢هـ).

36. الطيار، مساعد بن سليمان بن ناصر. **شرح مقدمة التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي**. اعتنى بها: بدر بن ناصر بن صالح الجبر. ([د.م]: دار ابن الجوزي، ط1، ١٤٣١هـ).

37. عبد الحميد، محمد محيي الدين. **التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية**. (صيدا-**بيروت:** المكتبة العصرية، **1429هـ / 2008م).**

38. الغامدي، حامد بن عبد الرحمن محمد. **أثر الصنعة النحوية عند ابن هشام الأنصاري في استنباط الأحكام الفقهية وترجيحها**. (**السعودية: جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية وآدابها – قسم الدراسات العليا، رسالة ماجستير، إشراف د. رياض بن حسن الخوام، 1433-1434هـ).**

39. الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. **الرسالة اللدنيَّة**. اعتنى به وحققه: أبو سهل، نجاح عوض صيام. (مصر: دار المقطم، ط1، 1435هـ / 2014م).

40. القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري. **الجامع لأحكام القرآن**. تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. (القاهرة: دار الكتب المصرية، ط2، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م).

41. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد البصري. **الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي**، وهو شرح مختصر المزني. المحقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م**).**

42. المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي. **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال**. المحقق: بكري حياني - صفوت السقا. ([د.م]**:** مؤسسة الرسالة، ط5، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).

43. المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم المصري المالكي. **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك**. تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان. ([د.م]: دار الفكر العربي، ط1، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م).

44. المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي. **التوقيف على مهمات التعاريف**. (القاهرة: عالم الكتب، ط1، ١٤١٠هـ /١٩٩٠م).

45. **يعقوب، طاهر محمود محمد. أسباب الخطأ في التفسير، دراسة تأصيلية. (الدمام: دار ابن الجوزي، ط1، 1425هـ).**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

References

1. Abd al-hamid, muhamad muhyi al-diyn. *Al-tuhfah Al-suniyah Bisharhi Al-muqadimat Al-ajrumiah*. (in Arabic). (Sida-Biruti: al-maktabah al-asriah, 2008).
2. 'Abu Dawud, sulayman b. al-'asheath al-ssijistany. *Sunan Abi Dawud*. (in Arabic). ed. muhamad muhyi aldiyn eabd al-hamid. (Sayda - Bayrut: al-maktabah al-easriah, [N.D]).
3. Abu Hayyan, muhamad b. yusif b. ali al'andalsi. *Al-bahr Al-muhit fi altafsir.* (in Arabic). ed. sidq muhamad jamil. (Birut: dar al-fikr, 1420 Ah).
4. Al-'azhari, Muhamad b. 'ahmad al-harwi. *Tahdhib Al-lughah*. (in Arabic). ed. muhamad awad mureib. (Bayrut: Dar 'ihyae' al-tturath al-arabi, 2001), 1st ed.
5. Al-baydawi, Nasir aldiyn abd allah b. omar al-shiyrazi. *'Anwar Al-tanzil Wa'asrar Al-taawil*. (in Arabic). ed. muhamad abd al-rahman al-maraeashali. (Bayrut: Dar 'iihyae' al-turath al-earabi, 1418 Ah), 1st ed.
6. Al-bayhaqi, 'Abu bakr 'ahmad b. al-husani. *'Ahkam Al-quran*. Distinguish it and pluralize it from words al-'iimam 'abi abd allah al-matlabi muhamad b. 'idris al-shaafieii. (in Arabic). ed. 'abu aasim alshawami. ([N.C]: Dar al-dhakhayir, 2018), 1st ed.
7. Al-darwish, Muhii aldiyn. *'Ierab Al-quran Al-karim Wabayanuhu*. (in Arabic). (Al-yamamah: Dar ibn kathir - Dar al-'irshad, 1992).
8. Al-ghamedi, Hamid b. abd al-rahman muhamad. *Athar Al-ssaneah Al-nahwiah Inda Ibn Hisham al-'ansari fi istinbat al-'ahkam al-fiqhiiah wa tarjihia*. (in Arabic). (Saudi: jamieat 'um al-quraa, College of Arabic Language and Literature -Department of al-dirasat al-oulya, Master's thesis, supervision Dr. riad bn hasan al-khawam , 1433-1434 AH).
9. Al-ghazali, 'Abu hamid muhamad b. muhamad. *Al-risalah Al-ldunniyah*. (in Arabic). ed. 'abu sahl, najah eawad siam. (Egypt: Dar al-muqatam, 2014), 1st ed.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

10. Al-harbi, Husayn b. ali b. husayn. *Qawaeid Al-ttarjih Inda Al-mufasirin*. Master's thesis - college 'usul aldiyn, jamieat al-'imam 1415hi, Supervised by Sheikh Manna Al-Qattan. (in Arabic). (Saudi: Dar al-qasimi, 2008), 2st ed.

11. Al-jorjani, Al-i b. muhamad b. ali alzayn al-sharif. *Kitab Al-taerifat*. (in Arabic). ed. A group of scholars. (Bayrut -lubnan: Dar al-kutub al-eilmiah, 1983), 1st ed.

12. Al-manawi, Zayn aldiyn muhamad Called of abd al-rawuwf b. taj al-aarifin b. ali. *Al-tawqif Alaa Muhimmaat Al-taearif*. (in Arabic). (Cairo: aalam al-kutub, 1990), 1st ed.

13. Al-mawardi, Abu al-hasan ali b. muhamad al-basari. *Al-hawi Al-kabir Fi Fiqh Madhhab Ml'iimam Mlshaafieayi, It is an explanation mukhtasar al-muzni*. (in Arabic). ed. al-shaykh ali muhamad mueawad - alshaykh aadil 'ahmad abd al-mawjud, (Bayrut: Dar al-kutub al-eilmiah, 1999), 1st ed.

14. Al-muradi, Abu muhamad badr aldiyn hasan b. qasim al-masri al-maliki. T*awdih Al-maqasid Wal-masalik Bisharh 'al-fiat ibn malk*. (in Arabic). ed. abd al-rahman ali sulayman. ([N.C]: Dar al-fikr al-earabi, 2008), 1st ed.

15. Al-mutaqi Al-hindi, alaa' aldiyn ali b. husam aldiyn al-hindi. *Kanz Al-ommaal Fi sunan Al-'aqwal w al-'afeal*. (in Arabic). ed. bkri hayani - safwat alsaqaa. ([N.C]: muassasat alrisalah, 1981), 5st ed.

16. Al-qurtubi, Abu abd allah, muhamad b. 'ahmad al-'ansari. *Al-jamie Li'ahkam Al-quran*. (in Arabic). ed. 'ahmad al-barduni wa'ibrahim 'atfish. (Cairo: Dar al-kutub al-misriah, 1964), 2st ed.

17. Al-raazi, Fakhr aldiyn 'abu abd allah muhamad b. omar b. al-hasani. *Mafatih Al-ghayb = Al-tafsir Al-kabir*. (in Arabic). bayrut: Dar 'ihyaa' al-turath al-arabi, 1420), 3st ed.

18. Al-rrababeah, Harun muhamad. *'Athar Al-dilalat Al-nahawiah Wal-balaghiah Fi Aistinbat Al-'ahkam al-fiqhiah* (bidayat al-mujtahid wanihayat al-muqtasid).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

(in Arabic). supervisor: nasir aldiyn al-'asadi, Doctoral dissertation, al-jamieah al-'urduniyah, College of Graduate Studies, 2006).

19. Al-shaafiei, Muhamad b. 'idris. *Al-risalah*. (in Arabic). ed. 'ahmad muhamad shakir. (Egypt: Printing press mustafaa al-babi al-halabi, 1938), 1st ed.

20. Al-shaatibi, Abu ishaq ibrahim b. musaa b. muhamad al-lakhmi. *Al-muwafaqat*. (in Arabic). ed. 'abu obaydah mashhor b. hasan al silman, Introducing: bkr b. abd allah 'abu zid. ([N.C]: Dar ibn affan, 1997), 1st ed.

21. Al-shanqiti, Muhamad al-'amin b. muhamad al-mukhtar. *'Adwa' Al-bayan Fi 'Iidah al-quran bialqurani*. (in Arabic). (Bayrut: Dar al-fikr, 1995).

22. Al-ssabbaan, Abu al-eirfan muhamad b. ali al-shaafieii. *Hashiat Al-sabaan Al-aa Sharh Al-'ashmuni li'al-fiat ibn malk*. (in Arabic). (Biruti: Dar al-kutub al-eilmiah, 1997), 1st ed.

23. Al-ssaedi, Abd al-rahman b. nasir b. abd allah. *Taysir Al-karim Al-rahman Fi tafsir kalam al-mannan*. (in Arabic). ed. abd al-rahman b. maeala al-luwayahaqi. ([N.C]: muasasat al-risalah, 2000), 1st ed.

24. Al-ssamin Al-halbi, 'abu al-abaas 'ahmad b. yusif b. abd al-ddaayim. *Al-ddor Al-masuon Fi oluom Al-kitaab al-maknun*. (in Arabic). ed. Dr. 'ahmad muhamad al-kharrati. (Damascus: Dar al-qalam, [N.D]).

25. Al-ssayis, Muhamad ali. *Tafsir Ayat Al-'ahkam*. (in Arabic). ed. naji suidan. ([N.C]: al-maktabah al-asriah, 2002).

26. Al-ssuyuti, Jalal aldiyn abd al-rahman b. 'abi bakr. *Al-'iitqan Fi Oluom Al-quran*. (in Arabic). ed. muhamad 'abu al-fadl 'ibrahim. ([N.C]: al-misriah General Book Authority, 1974).

27. Al-tirmidhi, Abu eisaa muhamad b. eisaa. *Sunan Al-tirmidhi*. (in Arabic). ed. 'ahmad muhamad shakir (j 1, 2) wa'muhamad fuad abd al-baqi (j 3) wa'ibrahim atwah awad (j 4, 5). (Egypt: Printing press mustafaa al-babi al-halbi, 1975), 2st ed.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

28. Al-ttabri, Abu jaefar muhamad b. jarir. *Jamie Al-bayan An Tawil Ayi Al-quran*. (in Arabic). ed. abd allah b. abd al-muhsin alturki, Dr. abd alsand hasan yamamah. ([N.C]: Dar hajr, 2001), 1st ed.

29. Al-ttaiyaar, Musaeid b. sulayman b. nasir. *Al-tafsir Al-lughawi lilquran Al-karim*. (in Arabic). ([N.C]: Dar ibn al-juzi, 1432 AH), 1st ed.

30. Al-ttaiyaar, Musaeid b. sulayman b. nasir. *Sharah Muqadimat alttashil liolum alttanzil libn juzi*. (in Arabic). ed. badr ibn nasir ibn salih al-jabra. ([N.C]: Dar ibn aljuzi, 1431 AH), 1st ed.

31. Al-zarkashi, Abu abd allah muhamad b. abd allah. *Al-burhan Fi Olum Al-quran*. (in Arabic). ed. muhamad 'abu al-fadl 'ibrahim.([N.C]: Dar 'iihyaa' al-kutub al-arabiah eisaa al-babaa al-halbi, 1957), 1st ed.

32. Al-zzajjaj, Abu 'ishaq 'ibrahim b. alsirri b. sahla. *Iierab Al-quran*. (in Arabic). ed. 'ibrahim al'ibyari. (Cairo / bayrut: Dar al-kitaab al-misri / Dar al-kutub al-lubnaniah, 1420 AH), 4st ed.

33. Al-zzubydy, Mhmmd Murtadaa Al-husayni. *Taj Al-arus Min Jawahir Al-qamus*. (in Arabic). ed. A group of specialists. (al-kuayt: Ministry of Guidance and News in the National Council for Culture, Arts and Letters, 2001).

34. Ibn Aadil, 'abu hafs siraj aldiyn omar b. ali al-hanbali aldimashqi. *Al-lobab Fi Olum Al-kitab*. (in Arabic). ed. alshaykh aadil 'ahmad abd al-mawjud wa ashaykh ali muhamad mueawad. (Bayrut: Dar al-kutub al-eilmiah, 1998), 1st ed.

35. Ibn Aashur, muhamad alttaahir b. muhamad b. muhamad al-tuwnisi. *Al-tahrir Wal-tanwir*. (in Arabic). (tunus: aldaar altuwnusiah, 1984).

36. Ibn Abi shibat, 'abu bakr abd allah b. muhamad al-absi al-kufii. *Al-Musannafi*. (in Arabic). ed. saed b. nasir Alshathri, taqdima: Nasir b. abd al-aziz al-shathri, (Riyadh - Saudi: Dar kunuz 'Ishbilya, 2015), 1st ed.

37. Ibn Al-'athir, 'abu al-hasan ali b. muhamad al-jazarii. *'Usd Al-ghabah Fi Maarifat Al-ssahabah*. (in Arabic). ed. ali muhamad mueawad - adil 'ahmad abd al-mawjudi. ([N.C]: Dar al-kutub al-eilmiah, 1994), 1st ed.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

38. Ibn Faris, 'ahmad b. zakaria' al-raazi al-qazwini. *Muejam Maqaaeyis Al-lughah*. (in Arabic). ed. abd al-salam muhamad harun. ([N.C]: Dar al-fikr, 1979).

39. Ibn Hanbal, 'abu abd allah 'ahmad b. muhamad al-shiybani. *Musnad Al-'imam 'Ahmad B. Hanbul*. (in Arabic). ed. shueayb al-'arnawuwt - aadil murshid. supervision: Dr. abd allah b. abd al-muhsin al-turki. ([N.C]: muassasat al-risalah, 2001), 1st ed.

40. Ibn Hazm, 'abu muhamad ali b. 'ahmad b. saeid al-'andalsi. *Al-'ihkam Fi 'Osul Al-'ahkam*. (in Arabic). (Cairo: Dar al-hadith, 1404), 1st ed.

41. Ibn Hisham, abd allah b. yusof b. 'ahmad. *Mughniy Al-labib An Kutub Al-'aarib*. (in Arabic). ed. Dr. mazin al-mubarak / muhamad ali hamdallah. (Damascus: Dar al-fikr, 1985), 6st ed.

42. Ibn Hisham, 'abu muhamad abd allah b. yosuf. *Sharh Shudhuor Al-dhahab Fi Maarifat Kalam Al-arab*. (in Arabic). ed. abd al-ghani aldaqar. (syria: United Distribution Company, [N.D]).

43. Ibn kathir, 'abu al-fida' 'ismaeil b. omar al-qurshi. *Tafsir Al-quran Al-azim*. (in Arabic). ed. sami b. muhamad al-salamah. ([N.C]: Dar tiibah, 1999), 2st ed.

44. Ibn Rushd, 'abu al-walid muhamad ibn 'ahmad al-qurtubi. *Bidayat Al-mujtahid Wanihayat Al-muqtasid*. (in Arabic).(Cairo: Dar al-hadith, 2004).

45. Yaeqwb, Tahir mahmud muhamad. *'Asbab Al-khataa Fi Al-tafsir*, (in Arabic).(Aldamam: Dar ibn aljuzi, 1425AH), 1st ed.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356